

موقع متخصص يكشف العلاقة بين الربو و ارتفاع ضغط الدم



الأشخاص المصابون بالربو هم أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم مقارنة بمن لا يعانون من الربو، كما يقول طبيب القلب روبرت سيغال، مؤسس مركز ما نهاتن لأمراض القلب في مدينة نيويورك.

وحسب ما ذكره موقع healthcentral ونظرًا لأن ارتفاع ضغط الدم غالبًا ما يأتي بدون أعراض، فإنه يقول إنه من الضروري لمن يعانون من الربو أن يفهموا هذا الخطر وكيف يمكن للسيطرة على الربو أن تساعد في الحفاظ على أرقام ضغط الدم لديك منخفضة.

كيف يرتبط ارتفاع ضغط الدم والربو

يعتبر ارتباط ارتفاع ضغط الدم والربو ثنائي الاتجاه، مما يعني أن وجود أحدهما يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الآخر والعكس صحيح على سبيل المثال ، يمكن لارتفاع ضغط الدم أن يجعل نوبات الربو أكثر تكرارًا وشدة ، ووفقًا لجون هيجينز ، طبيب القلب في Houston UTHealth في تكساس على الجانب الآخر ، يمكن أن يسبب الربو نفسه تغيرات في الجسم تؤثر على نظام القلب والأوعية الدموية بالكامل ، بما في

ذلك الأوعية الدموية ، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

يوضح الدكتور هيغينز أن "الربو مرتبط بالالتهاب في جميع أنحاء الجسم ، ولا يؤثر ذلك على الرئتين فحسب ، بل يؤثر أيضًا على القلب" في الواقع ، يعاني ما بين 50% و 70% من المصابين بالربو من نوع معين من الاستجابة الالتهابية المفرطة يسمى التهاب النوع الثاني ، وفقًا لشبكة الحساسية والربو ، والتي تضع أجسامهم في حالة التهاب جهازي مزمن يؤدي هذا إلى فرط نشاط الخلايا المناعية التي تؤثر على وظائف الرئة وأنظمة الجسم الأخرى.

ويمكن أن تؤدي مستويات الالتهاب المرتفعة هذه لفترات طويلة إلى زيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب بشكل كبير ، خاصةً إذا لم يتم علاج الربو ويؤدي إلى نوبات الربو وفقًا للدكتور سيغال ، يمكن أن يؤدي هذا إلى ارتفاع ضغط الدم.

ويقول: "عندما يصاب الشخص بنوبة ربو ، تضيق مجاري الهواء ، مما يجعل التنفس أكثر صعوبة وهذا يتسبب في إفراز أجسامهم لهرمونات التوتر، والتي يمكن أن ترفع ضغط الدم. بالإضافة إلى ذلك ، إذا لم يتم السيطرة على الربو بشكل جيد ، فقد يؤدي ذلك إلى التهاب مزمن في الجسم ، مما قد يساهم في ارتفاع ضغط الدم بمرور الوقت."

كيف تؤثر أدوية ضغط الدم على الربو؟

يقول الدكتور سيغال إن بعض الأدوية المستخدمة في علاج ارتفاع ضغط الدم يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الربو العلاج الشائع لارتفاع ضغط الدم هو فئة من الأدوية تسمى حاصرات بيتا . تعمل هذه الأدوية على إيقاف عمل هرمون الإبينفرين ومن ثم إبطاء معدل ضربات القلب في حين أن هذا يمكن أن يكون مفيدًا لخفض ضغط الدم ، إلا أنه قد يكون له آثار جانبية غير مرحب بها لمن يعانون من الربو.

كما يقول الدكتور سيغال : "تمتلك حاصرات بيتا القدرة على جعل أعراض الربو أسوأ من خلال تقييد المسالك الهوائية وجعل التنفس أكثر صعوبة." "ومع ذلك ، فإن أدوية ضغط الدم الأخرى ، مثل مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين وحاصرات قنوات الكالسيوم ، تعتبر عادة آمنة للأشخاص المصابين بالربو وقد تحسن وظائف الرئة لديهم."

كيف تؤثر أدوية الربو على ضغط الدم؟

في غضون ذلك، يقول الدكتور هيجينز إن بعض الأدوية المستخدمة في علاج الربو يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على ضغط الدم على سبيل المثال، غالبًا ما يتم وصف فئة من الأدوية تسمى ناهضات بيتا 2 لحالات الجهاز التنفسي مثل الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD) لمساعدة الشعب الهوائية على الاسترخاء والبقاء مفتوحة (متوسعة) ومع ذلك ، يمكن للأدوية أن تزيد من معدل ضربات القلب وتؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية ، مما قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ، كما يوضح.

يقول الدكتور هيجينز إن الكورتيكوستيرويدات ، التي تستخدم أيضًا بشكل متكرر لعلاج الربو ، يمكن أن تؤدي إلى احتباس الصوديوم والماء ، مما قد يرفع ضغط الدم أيضًا.

بسبب هذه الآثار المحتملة، من الضروري للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والربو التحدث مع طبيبهم للتأكد من أنهم يتناولون الأدوية المناسبة لكل حالة ، دون زيادة خطر حدوث مشاكل مع الحالة الأخرى.

ويضيف الدكتور سيغال: " بالتعاون مع طبيبك ، قم بتطوير خطة عمل للربو ". "تشرح هذه الخطة الإجراءات التي يجب اتخاذها في ظروف معينة، مثل وقت زيادة جرعة الدواء أو وقت التماس العناية الطبية الطارئة."